

-بحصة- وخيانة- في-عقر-دار-سعد-الحريري-تفريده-ثم-حذف-



على مدى اليومين المنصرمين دار جدل في المشهد السياسي اللبناني، لاسيما في عقر دار "تيار" رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري

أما مرد الجدل فالتهمات بالخيانة أطلقت من قبل أوساط الحريري، وأصابت سهامها صفوف حلفاء الأمس، وشخصيات في تيار المستقبل أيضا

فقد بدأ الاثنين مع تفريده لتيار المستقبل بأن الحريري "سيبق البحصه" في مقابلة مع الإعلامي مارسيل غانم، أعيد حذفها

وكان الحريري قد قال خلال استقباله الاثنين وفودا وأعضاء من حزبه "حزب المستقبل"، بحسب موقع "المستقبل"، إنه سيكشف الكثير من الأمور عن أزمته الأخيرة التي مر بها، منوها بأن أحزابا سياسية حاولت أن تجد مكانا لها في هذه الأزمة من "خلال الطعن بالظهر"، "على كل حال سأسمي الأشياء بأسمائها في برنامج (كلام الناس) مع مرسل غانم وسأبق البحصه، وهي بحصة كبيرة بالطبع

ليعود غانم ويوضح الثلاثاء أن مقابلته مع الحريري أجلت إلى وقت لاحق لم يحدده، وإنما قال إنها ستبث في وقت قريب جدا

إلا أن هذا الغموض سرعان ما تكشف أكثر حول أولئك المتهمين الذين كانوا بالأمس القريب أقرب الحلفاء. إذ قال أحمد الحريري، أمين عام تيار المستقبل، الأربعاء، في مقابلة تلفزيونية إن "الرئيس الحريري يملك اليوم كل المعطيات لما حصل خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وبالنسبة لنا اتخذنا قرارا منذ التسوية التي حصلت وهو وضع استقرار لبنان وسلامته حيز التنفيذ قدر الإمكان". كما أكد أن أية ضغوط لم تمارس على الرئيس الحريري لإلغاء مقابلته التلفزيونية

وفي معرض كشفه لمن قصدهم الحريري بـ"بق البحصه"، أشار بوضوح إلى أن هناك علامات استفهام كبيرة مع القوات اللبنانية (التي يرأسها سمير جعجع حليف الحريري المسيحي الأبرز) بشأن الأداء الحكومي ونحن بحاجة للأجوبة، كما طالبت سهام أحمد الحريري الوزير السابق اللواء أشرف ريفي، معتبرا أنه خدم بمواقفه خلال الأزمة "حزب الله"، والبعض مثل ريفي وغيره كانت "زواتن" من سعد الحريري باعواها واشتروا فيها خناجر لطعن سعد الحريري"، بحسب تعبيره

إلى ذلك، تشهد العلاقة مع النائب خالد الضاهر الذي يعتبر حليفا بارزا للحريري في شمال لبنان توترا غير مسبوق، لاسيما بعد قول النائب الشمالي إن رئيس الحكومة مختطف من حزب الله

تأتي تلك "التوترات" على الرغم من أن سعد الحريري عاد وأكد مساء الأربعاء خلال استقباله في "بيت الوسط" حشدا من عائلات اتحاد جمعيات

يذكر أنالحريري كان أعلن استقالته في الرابع من نوفمبر الماضي، ومن ثم تراجع عنها نزولا عند رغبة رئيس الجمهورية ميشال عون، بحسب ما أعلنه في خطاب التعليق قبل أسبوعين